

النهاية في غريب الأثر

{ زخرب } (ه) في حديث الفَرَع وذبحه قال : [وَأَنْ تَتَرُكُهُ حَتَّى يَصِيرَ ابْنُ مَخَاضٍ أَوْ ابْنُ لَبُونٍ زُخْرُبًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُفَّا إِنْئَاءكَ وَتُولَّاهُ نَاقَتَكَ] الزُّخْرُبُ : الذي قد غُلِطَ جِسْمُهُ واشتدَّ لَحْمُهُ . والفَرَع : هو أَوَّلُ ما تَلِدُهُ الناقةُ كانوا يذبحونه لِأَلِهَتِهِمْ فَكَرِهَ ذَلِكَ : لِأَنَّ تَتَرُكُهُ حَتَّى يَكْبِرَ وَتَنْدُتَفِعَ بِلَحْمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْذِبَ حُجَّهُ فَيَنْقُطَعَ لَبِنُ أُمِّهِ فَتَكُوبَّ إِنْئَاكَ الذي كُنْتَ تَحْلُبُ فِيهِ وَتَجْعَلَ نَاقَتَكَ وَالْهَةَ بِفَقْدِ وَلَدِهَا